

من كرامته صلى الله تعالى عليه وسلم لا خلاف انه اكرم البشر وسيد  
ولد آدم وافضل منزلة عند الله واعلاهم درجة واوتبعهم لفي  
واعلم ان الاحاديث الواردة في ذلك كثيرة جداً وقد اقتصرتنا  
منها على صحيحها ومنشئها وقد حصرنا معاني ما ورد منها  
في اثني عشر فصلاً **الفصل الاول** فيها ورد من ذكر مكانته  
عند ربه والاصطفاء ورفعة الذكر والتفضيل وسيادة  
ولد آدم وما خصه به في الدنيا من مزايا الرتب وبركة اسمه  
الطيب **خبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد العدل** اذنا بلفظ **قال**  
**حدثنا ابو الحسين الفرغاني قال حدثنا ام القاسم بنت ابي بكر**  
**بن يعقوب عن ابيها قال حدثنا حاتم وهو ابن عقیل عن يحيى**  
**وهو ابن اسمعيل عن يحيى الحماني قال حدثنا قيس عن الامام**  
**عن عباية الربيع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله**  
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني  
من خيرهم فيما فذلك قوله **تعالى** اصحاب اليمين واصحاب الشمال  
فانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل الصميمين  
اثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً وذلك قوله تعالى اصحاب اليمين واصحاب  
الشملة والسابقون السابقون فانا من خيار السابقين وانا خير  
السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك  
قوله **تعالى** وجعلناكم شعوباً وقبائل ليعرفوا فانا نفي ولد آدم واكرم  
على الله ولا فخر ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني من خيرها بيتاً  
وذلك قوله تعالى **تعالى** انما يريد الله ليزهد عنكم الرغبت اهل البيت

ويعظمكم

ويعظمكم تعظيماً **وعن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه**  
**قال قالوا يا رسول الله مني وجبت لك النبوة قال وادم بين**  
الروح والجسد **وعن** اثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم  
اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بن كنانة واصطفى من بني  
كنانة فزينا واصطفى من فزينا بن هاشم واصطفاني  
من بني هاشم **ومن حديث** انس رضي الله عنه انا اكرم ولد آدم  
على ربي ولا فخر **وفي حديث** ابن عباس رضي الله عنهما انا اكرم  
الاولين والاخرين ولا فخر **وعن** عائشة رضي الله عنها عن  
صلى الله تعالى عليه وسلم انا في جبريل فقال قلبت مشارق الارض  
ومغاربها فلم ارج احداً افضل من محمد صلى الله تعالى عليه وسلم  
ولم ارج احداً افضل من بني هاشم **وعن** انس رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انا بالبراق ليلة اسرى به فاستصعب  
عليه فقال له جبريل عليه الصلوة والسلام اني اجمد تفعل هذا  
فادركك احد اكرم على الله منه فارفض عرفاً **وعن** ابن عباس  
رضي الله عنهما عن رسول الله تعالى عليه وسلم لما خلق الله تعالى  
ادم اهبطني في صلبه الى الارض وجعلني في صلب نوح  
في السفينة وقد فني في النار في صلب ابراهيم ولم يزل  
ينقلني من الاصلاب الصخرية الى الارحام الطاهرة حتى  
اخرجني من بين ابي لم يلتقيا على سفاح **فظ** **والله**  
**اشاد العباس رضي الله عنه بن عبدالمطلب بقوله**